تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المجادلة - الآيات : 20 - 22

إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين ، كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ، لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الأيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

( المجادلة : 20 - 22 )

شرح الكلمات:

إن الذين يحادون الله ورسوله: أي يخالفون الله ورسوله فيما يأمران به وينهيان عنه.

أولئك في الأذلين :أي المغلوبين المقهورين.

كتب الله لأغلبن أنا ورسلي :أي كتب في اللوح المحفوظ أو قضى وحكم بأن يغلب بالحجة أو السيف.

يوادون من حاد الله ورسوله :أي يصادقون من يخالف الله ورسوله بمحبتهم ونصرهم .

ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم :أي يقصدونهم بالسوء ويقاتلونهم على الإيمان كما وقع للصحابة. أولئك كتب في قلوبهم الإيمان :أي أثبت الإيمان في قلوبهم.

وأيدهم بروح منه :أي برهان ونور وهدى.

رضي الله عنهم ورضوا عنه :أي رضي الله عنهم بطاعتهم إياه في الدنيا ورضوا عنه في الآخرة بإدخاله إياهم في الجنة.

ألا أن حزب الله هم المفلحون :أي ألا إن جند الله وأولياءه هم الفائزون بالنجاة من النار ودخول الجنة.